« وبَلَى واللهِ » ولا يَعقِد قَلبَهُ على شيء ما كان .

(٣٠١) وعن رسول الله (صلع) أنّه نهى أن يُلغَز[1] فى الأَيمان ، وقال : إذا كان مظلومًا فعَلَى نيّة الحالف ، وإن كان ظالمًا فعلى نيّة المُستحلِف . قال جعفرُ بنُ محمد (ع) اليمينُ على مايَستحلِف الطالبُ . يعنى على نيّتِهِ وقصدِهِ ، لا على نيّةِ الحالف ، إن ألغَزَ فى اليمين ، أو حَرَّفها عند نفسه إلى غير ما استحلَفه عليه من يَستحلِفه على حقّه .

(٣٠٢) وعن رسول الله (صلع) أنه نَهَى أن يُحلَف بغير الله .

(٣٠٣) وعن جعفر بن محمد (صلع) أنه قال : الأَيمان لا تكونُ إلّا بالله ، ولا يَلزمُ العبادَ شىءٌ ممّا يَحلِفون به إلّا ما كان بالله ، وما كان غيرَ ذلك ممّا يُحلَف به ، فليس فى شىء منه حِنْثٌ ، ولا تجب فيه كفّارةٌ ؛ وقال : لا أرَى لأَحدٍ أن يُحلِّفَ أحدًا إلّا بالله ، والحالفُ بالله ، الصادقُ ، معظِّمٌ لله .

(٣٠٤) وعن رسول الله (صلع) أنه نَهى أن يَحلِف[2] ولدٌ على والدٍ ، وامرأةٌ على زوجها ، أو مملوكٌ على سيّدِهِ . فإن فعل فلا يمينَ له .

فصل ٢

ذكر ما يلزم من الأيمان وما لا يلزم منها

(٣٠٥) اليمينُ تُسْقِطُ ، مع الِاسْتِثناء عَمّن حَلَف بها الحِنثَ .

---

(١) حش س ، هـ ، ى — اللغز التشبيه فى الكلام ، وهو أن يريد الشىء فيشبه بغيره ويوهم السامع الذى يشبه به ، هو المراد من قوله ، وهو ينوى ويضمر غيره ، ويستحلف أهل الذمة بالله وبما يعظمونه من أيمانهم ، تمت من مختصر الآثار .

(٢) ى — يحلف .